

البرهان المؤيد

التحدث بالنعمة مثل صاحبها كمثل رجل نام في بيت الخلاء فرأى في منامه أنه جلس على سرير سلطنة فلما استيقظ خجل وعرف مكانه □ □ بالوقوف عند الحدود عضوا على سنة السيد العظيم بالنواجذ .

مالي وألفاض زيد . . . ووهم عمرو وبكر .

وجه الشريعة أهدى . . . من سر ذاك وسري .

صدق □ وكذبت بطن أخيك .

أي أخي كل ما أنت فيه إن لم يكن حلالا فلا ثواب عليه وإن لم يكن مباحا فأنت مسؤول عنه وإن جئت بالحرام يتلى عليك إذا لقيت ربك ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لا أقول لكم ضاقت عليكم السبل وأخذكم السيل ورددتكم عن باب الكرم لا وحقه تعالى بل سيظهر من كرمه وإحسانه ولطفه وفضله غدا يوم القيامة ما يتناول إليه طمع إبليس وظلمة الكافرين ولكن أقول لكم هو سبحانه